

وزير الدفاع الأمريكي: أغلب طلعاتنا الجوية بأفغانستان من منصات في الخليج

الخميس 10 يونيو 2021 04:58 م

قال وزير الدفاع الأمريكي "لويد أوستن"، الخميس، إن قوات بلاده تقوم بأغلب طلعاتها الجوية حاليًا في أفغانستان من منصات لها في دول الخليج، مشيرًا إلى مراجعة وزارته كامل التموضع الأمريكي على مستوى العالم.

وأوضح "أوستن"، خلال جلسة استماع أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ بشأن ميزانية الدفاع، أن وزارة الدفاع تعمل على "تنفيذ خطة لنشر القوات في الدول المحيطة لأفغانستان لاختصار المسار الجوي إلى هناك"، لكنه أشار إلى أنه "ليس هناك جدول زمني حول الوصول إلى اتفاقيات مع تلك الدول".

وأكد وزير الدفاع الأمريكي عزمه "الحفاظ على علاقات بناءة مع أفغانستان من خلال استمرار دعم القوات الأفغانية"، مضيفًا: "لدينا السلطة للتركيز على مجموعة من التهديدات المتمثل بالقاعدة".

وتقاطعت مداخلة "أوستن" مع أخرى لرئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة "مايك ليفي"، الذي أكد أن قوات بلاده "تواصل الانسحاب الاستراتيجي والأمن والمسؤول والدروس من أفغانستان مع ضمان استمرار الدعم لقوات الأمن الأفغانية".

وأضاف: "علينا التأكد من الإبقاء على تفوقنا لنكون مستعدين لمواجهة الصين، التي تزيد من قدرتها العسكرية بمعدلٍ خطيرٍ للغاية ومستدام، وعلينا التأكد من تفوقنا عليها".

ونبه "ليفلي" إلى أن ميزانية الصين وروسيا مجتمعة تفوق الميزانية الأمريكية، وإلى وجود دعم هائل للمؤسسة العسكرية الصينية، قائلاً: "سنعمل على إنفاق الميزانية بشكل يخدم الشعب الأمريكي، وهي ستوفر قوة وتحقق التفوق والجهوية".

ووفقًا للقيادة المركزية للجيش الأمريكي، فقد سحبت الولايات المتحدة من أفغانستان ما يعادل 500 طائرة شحن من طراز سي-17 محملة بالعتاد، منذ أمر الرئيس "جو بايدن" بالبدء بمغادرة الجنود الأمريكيين في أبريل/نيسان الماضي، كما سلّموا أكثر من 13 ألف قطعة من المعدات لوكالة تابعة للبرنامج لإتلافها.

وأكد الجيش الأمريكي الذي لا يرغب بالكشف بدقة عن تسارع الانسحاب وموعده النهائي من أجل "الحفاظ على أمن العمليات"؛ أنه لن يكشف بعد الآن تقديرات انسحابه بالنسبة المثوية.

وتعاني أفغانستان حربيًا منذ عام 2001، حين أطاح تحالف عسكري دولي، تقوده واشنطن، بحكم "طالبان"، لارتباطها آنذاك بتنظيم القاعدة، الذي تبني هجمات 11 سبتمبر من العام نفسه في الولايات المتحدة.

ولا يبدو أن خطط الولايات المتحدة للانسحاب من أفغانستان ستتأثر بتصاعد أعمال العنف والتفجيرات اليومية. لكن الإصرار الأمريكي على إتمام الانسحاب من أفغانستان يقابله تصعيد أمني يزداد دموية، فما من يوم يمرّ دون أن تهتز كابل ومدن أفغانية على وقع تفجيرات.

ويدور القتال بين حركة طالبان والقوات الحكومية حاليًا في نحو 26 إقليمًا من مجمل الأقاليم البالغ عددها 34 إقليمًا في مختلف أنحاء البلاد، بحسب ما يؤكد مسؤولون أفغان، ما يعكس عجز القوات الحكومية عن فرض الأمن مع تواصل انسحاب القوات الأمريكية والأجنبية.

